هناك تعاريف عديدة وكثيرة جدا وما اوردناه من تعاريف ما هو الا جزء يسير منها.

انواع الاشراف التربوي :

ظهرت انواع عديدة للإشراف التربوي نظراً لعدم وضوح مفهومه لكن هذه الانواع تهدف جميعاً الى خدمة العملية التربوية وتقديم العون والمساعدة في مجال التعليم ومن اهم تلك الانواع ما يأتي :-

1. الاشراف الديمقراطي :

ظهر المفهوم الديمقراطي للإشراف – كمفهوم جديد – نتيجة للاعتراضات والانتقادات التي وجهت الى الاشراف التفتيشي .

يقوم هذا المفهوم على اساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية، وبذلك يقضي على مشكلات العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين وبين المفتش والمعلم . والعلاقة السائدة بين المشرف والمعلم تكون علاقة واعية وطيبة وتتسم بالعلاقات الانسانية الحسنة . يعتمد هذا النوع من الاشراف على القيادة الحكيمة لتحسين العملية التعليمية ، والتي تدعو الى اشراك جميع المعنيين بأمر تحسين التعليم للمساهمة في هذا الامر كما يؤكد على احترام شخصية المعلم ، ومنحه حرية التفكير بطريقته الخاصة ، فضلاً عن اتاحة الفرصة له للنمو والتطور الذاتي .

يقوم الاشراف الديمقراطي على مبدأ التعاون فهو عملية تعاونية جماعية يشارك فيها المعلمون وغيرهم ممن يهمهم امر العملية التربوية ويتأثرون بها .

2. الاشراف العلمي :

يعد المفهوم العلمي للإشراف امتداداً للحركة العلمية في التربية ويمتاز هذا النوع من الاشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرائق القياس ووظائف المدرسة ونتائجها .

انه يتميز باستبدال البيانات الدقيقة المحققة بدلاً من الاداء الخاص بالنشاط

التربوي، وبذلك يعتمد الاشراف العلمي القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة بدلا من اعتماد الرأي الشخصي في الكم واصدار القرارات .

يؤدي هذا النوع من الاشراف الى استشارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد مدى فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس . وهذا بدوره يؤدي الى تحسين أساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه .

3. الاشراف الابداعي :

يعتمد هذا النوع من الاشراف على الايمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير انفسهم واحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث اساليب علاقة في الصفوف او تنظيم مواقف التعليم او اجراء الاختبارات وتصحيحها .

وهكذا يعمل المشرف التربوي على تشجيع هذا النوع من المبادرات من جانب المعلمين ويعمل على تعزيزها وتوجيهها بمكافآت تقدم علنيا لكل انجاز متميز ، كما يقدم المؤازرة للتجديد النافع بالتنويه والتشجيع للمعلمين الاخرين للأخذ به .

4. الاشراف القيادي :

يعد مفهوم الاشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي في السنوات الاخيرة – بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين بمجال الاشراف التربوي.

ان هذا النوع من الاشراف يشجع على الاستقلال الفكري ويعنى بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات بحيث يأخذ كل شخص دوره لتحقيق ما فيه خدمة للمصلحة العامة فضلا عن تشجيعه التعاون بين المشرفين والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم وبين المشرفين ومديري المدارس كما يشجع بذل